

## تحية حب و إعزاز للأخ ( القومي السوري )

أقدم لك أخي الفاضل ( القومي السوري ) ، أعتزازي و تقديري لمشاعرك و حرصك المفعم و النابع من روحك العربية، الى الأتسان العربي بشكل عام و الى العراقيين بشكل خاص ، و بالتالي الى الوطن العربي بشكل عام و الى الوطن العراقي بشكل خاص ، بسبب ما يمر به العراق الحبيب من مرحلة إحتلال و فوضى و دمار على يد القوات الأمريكية - البريطانية ، و غيرهم من دول الجوار الطامعة بالعراق و تاريخه الغني .

و بهذه المناسبة أود أن أسألك أخي الماجد بعض الأسئلة :

هل تعلم أن عربستان ( الأحواز ) كانت قد مرت ، ربما بنفس الظروف التي يمر بها العراق الحبيب الآن ، عندما بدأ الإستعمار البريطاني في عام 1925م . عام إحتلال عربستان . يخطط في الإستحواذ على نبط الإقليم العربي و الذي تم إكتشاف النفط فيه في عام 1908م و قبل غيرها من الدول ؟ ثم إحتلت ايران بمؤامرة بريطانية إقليم عربستان و قوّضت الحكم العربي فيها و الذي كان يقوده الرمز العربي للإقليم حينها ( الشيخ خزعل الكعبي ) ، حيث التشابه في الحجج التي كان قد روج لها البريطانيون حول خزعل و حقوق الإنسان و .... الخ . ونتج إثر تلك الدعايات و الزوبعة فيما بعد: إحتلال ايراني بقي جائما على صدور العرب في عربستان الى يومنا هذا !!!؟

و هل تعلم بأننا محرومون من التعلم بلغتنا العربية الحبيبة الى يومنا هذا . مع ان ايران تدعي أنها دولة اسلامية . ؟

هل تعلم أخي المناضل بأننا محرومون من حتى تسمية أبناءنا و بناتنا بأسماء عربية ؟

و هل تعلم بأن تسمية إقليمنا العربي - عربستان - (الأحواز) يسمى الآن بـ " خوزستان " ؟ و بذلك أسماء كل مدننا و قرانا و شوارعنا ، الى أسماء فارسية ؟ و هل تعلم أن سياسة التفريس مازالت تمارس علينا و بكل أشكالها العنصرية ؟ هذا قليل من كثير ذكرته ، حول نتائج الوعود التي وعدتنا بها بريطانيا العظيمة في تلك الأثناء !!!

هذه الأسئلة أطرحتها عليك ، و أود منك الإجابة عليها ، و موقفك منها !!

وانا أشد على يدك في مواقفك الشريفة تجاه العراق الحبيب ، و اتمنى أن يزداد حرصك و حرص الكثيرون من العرب على العراق بالكلمة الصادقة الدؤوبه ، و الموقف الشريف تجاه الأنسان العراقي و العربي في أي بقعة عربية محتلة ، لأننا نحن أبناء عربستان نتألم كثيرا حينما نقرأ في الكتب التاريخية لحقب الإحتلال الايراني لإقليمنا العربي في عام 1925 م بأن إخواننا العرب في ذلك الوقت لم يكن لهم موقف مؤازر و لا مساند لشجب العدوان الأنجلو - ايراني على إمارتنا الحبيبة عربستان .

هذا ما يجعلني أضم صوتي الى صوتك لنصرة الحق في العراق.

**عادل السويدي - أحوازي يقيم في هولندا**

**( 23 - 8 - 2003 )**